

د. محمد العربي الزبيري



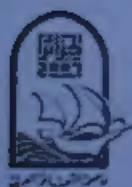
# قراءة في كتاب عبد الناصر وثورة الجزائر



ماصرة الشتاؤ العرقة

محمد العربي الزبيري

## قراءة في كتاب عبد الناصر وثورة الجزائر



الكاتب: محمد العربي الزبيري  
- الكتاب: قراءة في كتاب عبد الناصر وثورة الجزائر  
- الغلاف والإخراج: SIMPLE Production  
- الإيداع القانوني: 2007-624  
- ردمك: 978-9947-24-152-3

لقد كنت دائما أكرر أمام طلابي أن الذي يكتب التاريخ ملزم بالدقة في اختيار الكلمات وبالتدقيق في الأحداث وتجنب التعميم والعموميات التي تملأ الفراغ، ما في ذلك شك، لكنها تولد الفوضى والغموض اللذين يحولان دون الحقيقة التي لا بد منها لكل كتابة موضوعية. في هذا السياق، عدت مرة أخرى إلى كتاب السيد فتحي الديب "عبد الناصر وثورة الجزائر" الصادر عن دار المستقبل العربي سنة أربع وثمانين وتسعمائة وألف.

لقد كنت اطلعت على هذا الكتاب مباشرة بعد نزوله إلى المكتبات وأزعجني محتواه أيما إزعاج نظرا لما اشتمل عليه من مغالطات في معالجة المواضيع ومن تزيف وتشويه في سرد كثير من الأحداث الأساسية بالنسبة لثورة نوفمبر 1954. وكنت، يومها، قررت الرد على صاحبه، وبدأت فعلا، عملية التفتيش انطلاقا من المخطط الذي وضعته بعد قراءتين متأنيتين تطلبتا مني كثيرا من الجهد ومن الوقت. وقد شجعتني على إنجاز العمل مجموعة من الإطارات التي كانت فاعلة ومقررة في الثورة عبر مختلف مراحلها، لكن سرعان ما تخلّيت عن المشروع وأهملت الأوراق التي بدأت تتكدس هنا وهناك، وكانت الأسباب بسيطة، كما أراها اليوم، لكنها كافية، في ذلك الوقت، لإقناعي بالتوقف، وهي ثلاثة أنواع أسردها بإيجاز على النحو التالي:

- 1- إن تاريخ ثورة نوفمبر قد تعرض إلى تزيف خطير قام به مجرمو الحرب الذين مارسوا الإرهاب بجميع أنواعه في إطار الجيش الاستعماري حيث كانوا ضابطا سامين. وبعد رجوعهم إلى فرنسا نشروا عشرات الكتب من أجل تبرير جرائمهم، وإذا فعلوا ذلك، فإنهم بذلوا كل ما في استطاعتهم لتقزيم الثورة، بل تعدوا ذلك إلى تقديمها في شكل حرب انتهت مع وقف إطلاق النار. ونظرا للفراغ المهول الذي تركته الأقلام الوطنية في مجال كتابة التاريخ المعاصر خاصة، فإن تلك الكتب الموجهة قد وجدت طريقها بسهولة إلى سائر القراء الجزائريين الذين أصبحوا يعتبرونها مصادر ومراجع يعتمد عليها حتى في ميدان البحث العلمي. ولم تحرك



السلطات الوطنية ساكنة لئلا ذلك، علما بأن كتاب السيد فتحي الديب لا يشمل سوى قطرة من بحر عندما تقارنه بتلك الأعمال التي شملت قسوم المذكرات والدراسات والشهادات والتي وجدت ملأ وتثجيجا لدى مختلف الجهات الاستعمارية التي لم تتوقف عن التخطيط نحو آثار ثورة التحرير في بلادنا. لأجل كل ذلك أحججت يومها عن تقديم الكتاب وعللت ذلك بقولي: إذا كنا فعلا نريد حياة تاريخ الثورة من الاعتداءات بجميع أنواعها وأشكالها، فإن الواجب يدعونا للتعبير عما أتجه بحرم الحروب وعلاوة المستعمرين فنكتشف حقيقة وسمي الأشياء بأسمائها، إذ لا يعقل أبداً أن نترك أجيالنا الصاعدة تعتمد على روايات فادحة حين العدو التقييم ثورة نوفمبر التي تعتبر بكونها من أعظم الثورات التي عرفها العالم المعاصر.

وما دام ذلك لم يحدث، وما دامت إطارنا الساعية نفسها تروج للكتابات الاستعمارية القرضة، فلماذا لا نقبل من فتحي الديب حقواته ومغالطاته التي من الأكيد أنه لا يقصد من خلالها تقزيم الثورة بقدر ما يرمي إلى إعطاء نفسه حجما أكثر من حقه الحقيقي، إذ بهما يكن من أمر، فإنه يبقى واحداً من الأشياء التي ساعدوا بعض رجالات الثورة على تأدية مهامهم الصعبة خاصة في مجال جلب الأسلحة الأولى إلى الجزائر الثائرة.

2- إننا دائماً نوجه اللوم لأشغافنا في المشرق العربي على أنهم لم يولوا العناية الكافية لثورة نوفمبر، ونحن نطلق في ذلك من إيماننا بكون هذه الثورة تحصل في طليقها بدور التحرر العربي وأسباب الاستقلال الكامل الذي لا بد أن يفود إلى إغاء حالة انتعرة وتعيد طريق الوحدة الشاملة.

والأدع اعتمام للتحقق العرب، والمؤرخين منهم على وجه الخصوص، بكتابة التاريخ الحقيقي لثورة نوفمبر لم يسمح لهذه الثورة بأن تؤدي دورها المتظفر في توسيط الجماهير العربية، وأصبحت علاقة هذه الأخيرة بها تخضع، هي أيضاً، إلى ما جاء في المراجع والصادر الاستعمارية، لأن المثقف العربي لم يتحرر، بعد، من هيمنة الكتابات الغربية التي أصبحت، بالتدريج، متطلفاً أساسياً لتكوينه أو قل لشل ذهنه

وقبولته بالكيفية التي تنبع من التفاعل مع واقع جماهيره الشعبية ومن العمل على التخطيط لتغييره في اتجاه التحرير والرفق والتقدم.

في هذا السياق رأيت يومها في كتاب فتحي الديب، على ما فيه من لواقص، مبادرة يجب عدم بقدها وانتفاها بل لا بد من لشجيعها حتى تتسارع الشخصيات العربية التي شاركت، بطريقة أو بأخرى، في ثورة نوفمبر، وهي كثيرة، إلى تقديم شهاداتها ومذكراتها التي هي أساسية لتسليط الأضواء على المساهمة الحقيقية التي قامت بها الجماهير العربية لدعم كفاح الشعب الجزائري بجميع الوسائل.

3- إن السلطات المعنية في بلادنا لم تبد الاهتمام اللازم بثورة نوفمبر، بل إنها ظفقت دائماً تدير ظهرها لكتابة تاريخها بأفلام وطنية، وأن المؤسسات "العلمية" التي أنشئت بحراسيم وخصصت لها ميزانيات خيالية لم تقم بإجها ولم تحدد رقياً لأعمالها بسبب إمتداد مسئوليتها إلى غير ذوي الكفاءات من المحتسبين والمثقفين العاملين.

وعلى سبيل المثال فإن المركز الوطني للدراسات التاريخية الذي تأسس رسمياً سنة ست وستين وتسعمائة وألف وحرف، طيلة أكثر من ربع قرن، تزيد مما ينتظبه إنتاج مئات الكتب، لم يقدم إلى المكتبات أي شيء يذكر عن ثورة نوفمبر ولم يزود البلاد حتى بمحرد خطة للتصدي إلى ما تحدثه الكتابات الاستعمارية من أضرار في أوساط الجماهير الشعبية.

فإذا كان هذا هو وضعنا فلماذا يكلف المرء نفسه مشقة البحث فيما نضمه كتاب السيد فتحي الديب من تزييف أو تحريف؟

كانت هذه هي الأسباب التي جعلتني ألقى القلم جانباً وترك "جمال عبد الناصر وثورة الجزائر" ينام على الرف صعبة ما جمعت من معلومات ومعطيات، وما كنت لأعود إليها لولا تركيز وسائل الإعلام، في هذه الأيام، على تاريخ الثورة وإفساد كل من حب ودب على إلقاء دلو من الدلاء، وظهور كثير من الاستعداد لدى جماهير الشعب للتلقي ولدى بعض الجهات للنشر حتى ولو كان في ذلك ما لا يقبل ولا يرضى.

كنت أبدأ إلى أوريغوني وكانت أولاً مشتملة على فقرتين صغيرتين شملت  
 التلاميذ عندما كنت أقرأ "كلمة حق" التي أرادها السيد فتحي السيد مستخدماً  
 للكاتب، والفقرة أن أوردتها الكاتب لتبرير قيامه بنشر الكتاب وتقسول الأول:  
 "اطلاق من الغرائبي لمعاينة ومشاركة الأعداء الجزائريين مخطوطي ومفجري ثورة  
 أول نوفمبر 1954، وتابعني النضالية لكل أحداث الثورة وتطوراتها من خلال  
 تملي شاولية دعمها بكل إمكانيات مصر الثورة منذ تحريرها إلى أن حصل  
 الشعب الجزائري أهداف فضاله في الحرية والاستقلال.. أما الفقرة الثانية فسأكتفي  
 منها بما يلي: "ومن لم أصبحت من القلائل الذين أبحث لهم الفرصة للإطسلاع  
 للنشر والإلام اليوم بكل أحداث مسيرة النضال الجزائري رغم تغير وتبدل  
 القيادات وما ترتب على ذلك التغيير من تطورات أثرت وتأثرت بها المسيرة  
 النضالية الطويلة وبقيت محور الرئيسي الذي تلاقي عنده كافة الحبيوط".

إني لن أقول شيئاً عن الأسلوب وما تميز به من ركاكة وغموض، بل أتترك  
 للقارئ حقه في التقييم، لكنني لا أستطيع منع نفسي من التمسس في أذي السيد  
 صبي الدين فلالاً له رفقا بأرواح مئات آلاف الشهداء، وقليل من الاحترام  
 لعشرات آلاف المعتقلين والمتملات والأيتام وكن متواضعا إنك تكتسب عن ثورة  
 بهذه التاريخ لها من أعظم الثورات التي عرفها العالم المعاصر.. إن هذه الصفات  
 التي أعطيتها لنفسك لا يمكن أن تتوفر في مخلوق خيصة وأنت لا تجهل أنك لم  
 تتعرف بمعرفة مخطوطي ومفجري ثورة نوفمبر لأنت لم تزر الجزائر قبل ذلك التاريخ  
 وقد استشهد بعضهم دون أن تنجح له فرصة الذهاب إلى مصر، وحتى إذا فرضنا  
 أنك عاينت بعضهم الآخر فكيف تسنى لك، من خلال التقاءاتك بهم، متابعة كل  
 أحداث الثورة وتطوراتها منذ اندلاع السرارة الأولى إلى أن تحققت للشعب  
 الجزائري أهدافه في الحرية والاستقلال وذلك، كما ذكرت، رغم تبدل القيسادات  
 وما ترتب عنه من تغير؟

إن المستقلين الأسياء الذين ترددوا على القاهرة، باستثناء الرئيس أحمد بن بلة،  
 لا يحتضنون منك إلا كرهل للمعارف الذي كانوا يتحبنون محسرة التطسرف إلى

للوضوحات العامة أمامه، فكيفه، والحال هذه، تدعي نفسك أنك بقيت المحسور  
 الرئيسي الذي تلاقي عنده كافة الحبيوط؟

إنه لم يبق لك سوى الزعم بأنك كنت القائل الأعلى بجهنة وحسب  
 التحرير الوطني طيلة اثنين وتسعين شهراً من الجهاد المتواصل، ومن يدري  
 لعلك تجد من يصدق!!؟

محمد العربي الزبيري

- الجزائر بتاريخ أول نوفمبر سنة 2000



## فتحي الديب وتقاليده النضال في الجزائر

يبدو أن السيد فتحي الديب لم يدرس تاريخ الجزائر النضالي، أو كان يعتمد في كتاباته على كون الجزائريين يجهلون تاريخهم. ولذلك وجدناه، في الفصل الأول من "عبد الناصر وثورة الجزائر" يرجع البدء في البحث عن وسائل تنظيم الكفاح المسلح ضد الاستعمار بدول شمال إفريقيا إلى مساء يوم الأربعاء السادس عشر من شهر مارس سنة أربع وخمسين وتسعمائة وألف، حاصرا مبررات تولى مصر ذلك العمل فيما يلي:

1- فشل الأحزاب السياسية القائمة بداخل وخارج أقطار شمال إفريقيا الثلاثة في توحيد صفوفها، وانطلاقها في مجال التصريحات والخطب دون القيام بأي عمل نضالي إيجابي رغم وضوح أهمية التركيز على انتهاج النضال المسلح باعتباره السبيل الوحيد لتحرير المغرب العربي.

2- أن ضرب المستعمر في عدة جهات وفي وقت واحد هو أنجح السبل للقضاء على قدراته وإرغامه على الجلاء خاصة وأن فرنسا كانت منشغلة بحربها في الهند الصينية.

3- أن ثورة مصر، وقد قامت من أجل تحرير المواطن العربي في كافة أنحاء الأرض العربية، ترى من واجبها تقديم كل خبراتها وكافة المساعدات في حدود إمكانياتها لأشقائها لتوحيد الصفوف وتنظيم قدرات المناضلين في الأقطار الثلاثة.

إن الحديث عن العمل الإيجابي الوارد في النقطة الأولى يدل دلالة قاطعة على أن السيد فتحي الديب لا يعرف أن المؤتمر الأول لحزب الشعب الجزائري والحركة من أجل انتصار الحريات الديمقراطية المنعقد يومي 15 و16 فيفري سنة 1947 قد تبني بالإجماع مبدأ التحرير الوطني بواسطة جميع الوسائل "بما في ذلك الكفاح المسلح" وقرر لذلك الغرض إنشاء المنظمة الخاصة التي تسمى كذلك المنظمة السرية والتي استطاعت، في ظرف يقل عن ثلاث سنوات، أن تكون، عسكريا، أكثر من ألف مناضل حسب جميع الروايات.

وبالإضافة إلى التكوين العسكري، شرعت المنظمة الخاصة في إعداد فرق لصناعة الألغام والفرقعات. وقد أحرزت في ذلك الميدان تقدما ملموسا يشهد عليه المسال الصادر يوم 1953/07/22 على العمدة "لاديلش" والوارء فيه ما يلي: في مساء يوم الأحد عند الساعة الثامنة وقع انفجار مهول تبعه مباشرة انفجارات أخرى أحدثت الرعب والاضطراب في شارع فرنسا ببارنة. إن أسبب هذه الانفجارات لم تحسده بعد لكن لنصلي المصالح المختصة قد سمح بالتحرر على دلائل وجود الغام من ذات القتائل البطيئة وكذلك فبال لم نغفر من حسن الحظ، ولا يدري أحد لأي شيء هي محصنة... والجدير بالذكر، من جهة أخرى، أن انفجارات مماثلة قد سمعت في حدود الساعة الخامسة مساء من يوم الثلاثاء وقد وقعت في مكان بعيد عن المدينة، ويقال لها نتيجة تصحيح الألغام والقتال التي وجدت في مؤخرة المحل الذي وقعت فيه الانفجارات الأولى.

وبما لا شك فيه، أن الباحثين في مادة التاريخ المعاصر الذين اهتموا بمحاضر شرطة العدو خلال الفترة ما بين تكوين المنظمة الخاصة وانسلاخ الثورة قد يكونون عثروا، متلي، على إشارات عديدة لمثل هذه الانفجارات في أماكن مختلفة من جهات الوطن وفي العاصمة على وجه الخصوص.

بعد كل هذه الأدلة ماداً ينبغي أن يقدم للسيد فتحي الديب حتى يقتنع بأن الحركة الوطنية الجزائرية قد سارت أشواطاً طويلة في طريق الإعداد للكفاح المسلح باعتباره السبل الوحيد لاسترجاع السيادة الوطنية قبل أن تنفطن هو إلى ضرورة التركيز على انتهاج اتصال المسلح.

وفيما يتعلق بتوظيف انشغال فرنسا بحربها في الهند الصينية، فإنها فكرة جيدة، لكنها جاءت بعد أن فات الأوان لأن "ديان بيان فو" كانت، في تلك الأيام بالغات، تستعد للسلوط الذي أصبح واقعاً ملموساً في مستهل شهر ماي، ولأن الثورة القيتامية كانت، عملياً، قد فرضت سيطرتها على القسوات الاستعمارية وأرغمت الحكومة الفرنسية على الاستسلام لها في إطار مفاوضات حثيف التي انتهت إلى وقف إطلاق النار يوم 1954/07/27.

وبما لا ريب فيه أن هذا الوضع الجديد في الهند الصينية لم يعد متأخراً على السادة الكفاح المسلح في شمال إفريقيا لأن الجيوش الفرنسية المهزومة هناك والطرودة منها شرطاً مهماً لحد متفهما لها في حرب جديدة تدخلها مرودة بحرة طويلة في حارة الثورة القيتامية ومدفوعة بعامل الرضا في نحو عار الخربة بواسطة انتصارات تصلى إليها بجميع الوسائل وهو ما أكدته بحرم الحرب بيجار في كتابه "أحمر الحروب" عندما ذكر أنه يشعر بالقوة الناتجة عن معرفته للحروب الثورية وأنه سيستعيت في الحرب حتى لا يرى الجزائر تسقط تحت نظام شبيه بالذي عرفه أيام الأسر (أي عندما كان أسير الثورة القيتامية).

وحين لو فرضنا أن فتحي الديب محل في أن الوقت الحالي (ما بعد مارس) هو أنسب الظروف المتاحة للعمل في شمال إفريقيا نظراً لانشغال فرنسا في حربها بالهند الصينية - فماذا تقول للتاريخ عندما يعرض علينا بالتفصيل وقائع الكفاح المسلح في تونس والمغرب سنوات 54/53/52.

إن العودة إلى النقطة الثانية كما وردت في الصفحة الثالثة والعشرين من "عبد الناصر وثورة الجزائر" لكافية للتدليل على أن السيد فتحي الديب لم يهضم جيداً تاريخ شمال إفريقيا في تلك الفترة وكان ينبغي عليه الرجوع إلى المصادر بجميع أنواعها قبل أن يضع كتابه بين أيدي القراء العرب عامة وقراء المغرب العربي بصفة خاصة.

وحينما نتوقف عند النقطة الثالثة من الممرات التي جعلت مصر - حسب فتحي الديب - تتولى العمل على تنظيم الكفاح المسلح ضد الاستعمار بدول شمال إفريقيا، فإننا رغم كل احترامنا لثورة يوليو وما أحرزته من انتصارات في مجالات مختلفة، فإننا لا نستطيع التسليم بأن حركتها القصيرة في ذلك الحين كانت فائقة على تمكن المناضلين في المغرب العربي من توحيد صفوفهم وتنظيم قدراتهم وذلك لسبب بسيط يتمثل في كون الشعب العربي في شمال إفريقيا يملك رصيداً هائلاً في ميدان المقاومة الشعبية المسلحة والسياسية. وقد كان من الأفيد للسيد فتحي الديب أن يتحلى بقليل من التواضع.



وذلك في الفصل الأول من الكتاب، وبالمعنى في الصفحة الرابعة والعشرين. يذكر المؤلف أنه نقل إلى الرئيس عبد الناصر الحديث الذي دار بينه وبين الأمير عبد الكريم الخطاطي مساء اليوم السادس عشر من شهر مارس وأن الرئيس وافقه على فكرة "إعدادنا لاجتماع تمهيدي يضم كافة قيادات الأحزاب بشمال إفريقيا عن طريق الجامعة العربية لدراسة أسلوب توحيد جهودهم في إطار وحدة عمل سياسي ونضالي كمرحلة أولى لاكتشاف قدرات كل منهم على الطبيعة ومدى ما يمكننا الاستفادة منهم ومن مناصلي أحزابهم، إن وجدوا، في تنفيذ مخططنا لمباشرة كفاح مسلح بساحة شمال إفريقيا. ولا أراجع السيد فتحي الديب ما كتبه في هذه الفقرة فيورد في الفقرة الموالية ما ينقصه إذ يقول بالحرف الواحد، "وتم الإعداد لهذا المؤتمر بالاتفاق مع السيد عبد الحافظ حسونة الذي أقر أن يتولى تنسيق العمل معنا في هذا الشأن السيد عبد المنعم مصطفى الأمين المساعد للشؤون السياسية والسدي وحده الدعوة منذ بداية شهر مارس لجميع الأحزاب السياسية بلا استثناء... ولم يتخلف أي من الأحزاب بشمال إفريقيا عن تلبية الدعوة ليحضر عنه قائده شخصيا أو يبعث ممثلا معتمدا بعد أن وضع من صيغة الدعوة الإشارة إلى المعونة المادية المزمع تقديمها لإمداد التجمع السياسي المطلوب توقيده.

بعد أن قرأت هاتين الفقرتين حاصرتي الشك في أن شهر مارس يبدأ يوم 31 وينتهي يوم الفاتح لأن موافقة الرئيس كانت بعد السادس عشر، وبفعل ساحر وجهت الدعوة للأحزاب في بداية الشهر، ثم سألت نفسي كيف أن الرئيس أحمد بن بلة قد صرح ذات يوم أن كل ما جاء في كتاب "عبد الناصر وثورة الجزائر" صحيح.

ولم أستطع الجواب على ذلك لأني وجدتني حائرا أمام تعبير وقع تكرر مررتين بطريقتين مختلفتين وقد تضمن تحقيرا وإهانة للمناضلين في شمال إفريقيا. أما المرة الأولى فعند قوله: لاكتشاف قدرات كل منهم - يعني قادة الأحزاب في المغرب العربي - على الطبيعة ومدى ما يمكننا الاستفادة منهم ومن مناصلي أحزابهم - إن وجدوا - في تنفيذ مخططنا لمباشرة كفاح مسلح بساحة "شمال إفريقيا"، لأنه

يشكك في وجود المناضلين متجاهلا المسيرة الطويلة التي قادها طلائع الشعب في كل من المغرب الأقصى والجزائر وتونس منذ الثلاثينات وما تميزت به تلك المسيرة من بطولات ومن أحداث تاريخية حادثة.

ولمن أراد أن يعده، بكتفه المتوقف، فقط، عند ثورة الربيع، وثورة مايو 1945 والكنامح المسلح الذي بدأ يتحدر ويتشرب منذ سنة 1952... وأما المرة الثانية فعند قوله: "ولم يتخلف أي من الأحزاب في شمال إفريقيا عن تلبية الدعوة ليحضر عنه قائده شخصيا أو يبعث ممثلا معتمدا بعد أن وضع من صيغة الدعوة الإشارة إلى المعونة المادية المزمع تقديمها لإمداد التجمع السياسي المطلوب توقيده.

إن في هذا القول للؤما وإلقاما صريحا لرعاة المغرب العربي بالطمع والحري وراء المادة، ولو كان الأمر كذلك لاستطاعت فرنسا أن تشتريهم خاصة وأن إمكانية المادة أكثر بكثير من إمكانيات مصر. وفي هذا القول، كذلك، في أقطار الشمال الإفريقي وفيه أيضا تناقض صارخ مع ما تضمنته الفقرة الرابعة من الصفحة الثالثة والعشرين التي تبرز أن جهات أجنبية عرضت المعونة والمساعدات على أحزاب المغرب العربي لكن هذه الأخيرة رفضتها "لما فيه من مخاطر على مستقبل البلاد".

وبالإضافة إلى هذه الملاحظات تغدر الإشارة إلى أن حزم الكتاب بأنه لم يتخلف أي من الأحزاب بشمال إفريقيا عن تلبية الدعوة غير صحيح وبكفي فقط أن يرجع القارئ إلى قائمة الجزائريين التي اشتملت فقط على السيدين محمد حيدر وأحمد بيوض. وعند التوقيع على الوثيقة النهائية لم يبق سوى مثل الانقياد الديمقراطي للبيان الجزائري وليس ثمة ما يثبت أنه كان مقوضا أو معتمدا من طرف المرحوم السيد فرحات عباس الذي لم يشر أبدا إلى هذه الحادثة، على أهميتها في كتابه "تشرريح حرب" إذ يحق لنا، والحال هذه، أن نقول: إن الأحزاب الجزائرية لم تكن ممثلة في ذلك الاجتماع التسيقي.

وحين لزم كانت كل الأحزاب الجزائرية الحاضرة إلى جانب جميع التشكيلات السياسية العاملة على الساحة المغاربية في ذلك الوقت، فإن ذلك لا يجز لنا القول إن الاجتماع كان تمهيدا، لأن العاصمة الفرنسية باريس كانت في مستهل سنة



الذين وحسين واستعمانة وألف قد جمعت ممثلين عن نفس الأحزاب التي ذكرها السيد فتحي الديب، وبعد محادثات دامت يومي الثاني والثالث من شهر فيفري تم التوقيع على الميثاق التالي:

إن الأحزاب والمؤسسات الوطنية بشمال إفريقيا الموقعة على هذه الوثيقة تلتزم:

أ- بالوحدة وتكثيف الكفاح قصد تحرير شمال إفريقيا من النظام الاستعماري، وتمكينه من استرجاع سيادته وإقامة دول مستقلة وديمقراطية في إطار ميثاق الأمم المتحدة.

ب- بتسني أعمالها من أجل إنجاز هذه الأهداف على الأصعدة المغاربية والفرنسية والدولية.

ج- بالتداول دوريا حول الوضع في شمال إفريقيا على ضوء الأحداث الداخلية والخارجية.

ومن جهة أخرى، تقرر إنشاء لجنة للوحدة والعمل وكذلك هيئة أخرى تكون ضرورية لتحقيق هذا الميثاق.

الموقعون على الوثيقة هم على النحو التالي:

- عن الحزب الديمقراطي المغربي: محمد الورائي.
- عن حزب الوحدة والاستقلال: محمد المكي الناصري.
- عن حزب الإصلاح المغربي: أحمد بن المليلح.
- عن حزب الاستقلال: أحمد العلوي.
- عن الحركة من أجل انتصار الحريات الديمقراطية: أحمد مزغنه.
- عن الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري: فرحات عباس.
- عن الحزب المغربي الدستوري التونسي: صالح فرحات.
- عن الدستور الجديد: محمد المصمودي.

إن الدارس، عندما يتأمل هذه الوثيقة ويحلل مختلف بنودها ثم يجري مقارنة بينها وبين ما أسماه السيد فتحي الديب بميثاق لجنة تحرير المغرب العربي، نجد أنها أهم من الميثاق المذكور لأن الموقعين عليها أعلى مستوى من الذين أورد أسماءهم كاتسب

"عبد الناصر وثورة الجزائر" ولأن المحتوى المنفرد فيه أقرب إلى الواقع وأكثر فائدة بالنسبة لشعوب المنطقة.

وداعا في الفصل الأول من الكتاب هناك مجموعة من الملاحظات التي لا بد من التوقف عندها قصد تبسيط بعض الأخطاء على نقاط جاء بها الكاتب في شكل مكتشفات واستنتاجات بينما هي معلومات قديمة يعرفها العام والخاص وقد كانت في وقتها موضوع حديث المناضلين في جميع الأماكن وعلى جميع المستويات.

1- يذكر السيد فتحي الديب أن السيد عبد المنعم مصطفي الذي رأس الاجتماع "قد شرح، طبقا لما اتفقا عليه، الظروف والملازمات التي يعيشها الشعب العربي بشمال إفريقيا، وإن بقاء الوضع على ما هو عليه أو حتى مجرد تحريك أي قطر في كفاح منفرد مقضى عليه بالفشل وهو أمر غير مقبول على مستوى الفهم السياسي للجامعة العربية وبالتالي من ثورة يوليو التي ترى ضرورة تحرير الأرض العربية".

إن العقل يرفض هذا الكلام شكلا ومضمونا إذ كيف يمكن لموظف سام بالجامعة العربية حتى لو استوعب كل تقارير المحاورات المصرية والعالمية أن يشرح لزعماء شمال إفريقيا الظروف والملازمات التي يعيشها شعبهم؟ أما إذا كانوا قد جاؤوا إلى القاهرة ليعرفوا ذلك ويدركوه، فلماذا في مجرد العملية اعترافا منهم بعجزهم عن فهم واقع جماهيرهم وبالتالي فإنهم لا يستطيعون تنظيمها وقيادتها من أجل إنجاح معركة التحرير. ولكنكم كنت أتمنى أن يبدي السيد فتحي الديب بعض الاحترام لأولئك المناضلين فيعكس الخبر ويقول في سبيل إظهار الحقيقة: "إن السيد عبد المنعم قد رحب بالناصرين ثم طلب منهم أن يشرحوا لنا الظروف والملازمات التي يعيشها الشعب العربي في شمال إفريقيا".

2- إن السيد فتحي الديب يوحى إلى القارئ بأنه قدم للسيد عبد المنعم كتل المعلومات حول أوضاع المغرب العربي ثم استعمله كغطاء سياسي لإنجاز مهمته التي يبدو أن جهات أخرى هي التي حددتها وضبطت مختلف جوانبها. لقد كان على الكاتب ألا يقدم الخبر بهذه الصيغة حتى ولو كانت تلك هي الحقيقة. لكن الحقيقة لم تكن كذلك، لأن السيد فتحي الديب يعترف في نفس الصفحة الخامسة

بالكتاب السياسي وأن عدداً أكبر من إيطاليات نفس المنظمة كانوا أعضاء بالهيئة المركزية.

إن العودة إلى ذلك التاريخ والتوقف ملياً عند أحداثه البارزة مثل ما يسمى بقضية تيمو والمحاكمات الكبرى التي تعرض لها حوالي خمسمائة من أعضاء المنظمة السرية سنة واحدة وخمسين وتسعمائة وألف، من شأنها تسليط كثير من الأضواء على حقيقة موقف الحزب والقوى الأساسية الذي أدله قيادته لحماية الإطارات والمناضلين وللحفاظ على وحدة الصف ومواصلة الاستعداد لدخول مرحلة التكفاح المسلح.

إن للمنظمة الخاصة أو المنظمة السرية كما يسميها بعضهم لم تزل من السماء ولم تظهر إلى الوجود هكذا صدفة، لكنها جاءت نتيجة فحاض سياسي طويل انطلاقاً من إيديولوجية رفع لواءها نجم شمال إفريقيا في أواخر العشرينات من هذا القرن. أما الذين يريدون أن يجعلوا منها نظاماً مستقلاً عن حزب الشعب والحركة من أجل التصالح الحزبي الديمقراطي، أو تنظيمها موازياً لها يختلف جوهرياً معهما فإنهم يحضون كل الخطأ وإنما يفعلون ذلك إما بسبب عدم الفهم في أعماق تاريخ الحركة الوطنية وإما لأسباب خاصة قد تكون شخصية أو سياسية أو حتى إيديولوجية.

في شهر ماي من عام ثلاثة وثلاثين وتسعمائة وألف عقد نجم شمال إفريقيا جمعية عامة بباريس وكان في مقدمة البرنامج المصادق عليه بالإجماع تأسيس جيش وطني وحكومة ثورية، معنى ذلك أن الاعتماد على العنف كان ضرورة مسلم بها منذ ذلك الحين لإيمان المناضلين الأوائل بأن ما أخذ بالقوة لا يسترجع إلا بالقوة، ثم جاء حزب الشعب الجزائري سنة سبع وثلاثين وتسعمائة وألف فراح يواصل السيرة على نفس النهج في مختلف أنحاء الجزائر مطلقاً من العاصمة التي شهدت أول مظاهرة لوطية عماسة فاتح ماي والرابع عشر جويلية من نفس السنة، ولأول مرة شاهدت شوارع الجزائر لافتات تنادي باسترجاع الاستقلال الوطني وضرورة العمل على تقييض أركان الاستعمار.

وعشية الحرب الأسبانية الثانية بادرت مجموعة من المناضلين في حزب الشعب الجزائري إلى الاتصال بالسلطات الألمانية في برلين طالبة منها مساعدة عسكرية من أجل تحرير الجزائر. وتؤكد المصادر المختلفة أن السلطات الألمانية أبدت استعدادها لتكوين إطارات جزائرية تكويناً عسكرياً، ولتقديم العون المادي المطلوب، لكن مصالي لم يوافق على تلك الضيغة من التعاون معللاً رفضه بكون هنتر يخنفر العرب وقد عبر عن ذلك في كتابه "ماين كامف" "كفاخي". ومع تطور الأحداث سخرى أن التاريخ صدقه لأن القنصل الإيطالي في الجزائر صرح البعثة التي اتصلت به في شهر سبتمبر سنة 1940 قائلاً: إن تسيماً للمنطقة قد تقرر بحيث أعطيت تونس إلى إيطاليا والشرق الجزائري إلى ألمانيا ووسط الجزائر إلى فرنسا المهزومة وهران إلى إسبانيا.

وعلى الرغم من حشر مصالي وبعد نظره، فإن السلطات الاستعمارية قبلت أصدرت قراراً بحل حزب الشعب الجزائري قبل اندلاع الحرب بحوالي شهر واحد. وبعد اندلاع الحرب بشهر آخر أُلقي القبض على ثمانية وعشرين عضواً قيادياً من بينهم رئيس الحزب نفسه، وقررت عن حل الحزب وتنازل الاعتقالات. ظهور جيل جديد من المناضلين الشباب المؤمن بضرورة الاستعداد للتكفاح المسلح من أجل استرجاع السيادة المقتضية. وفي تلك الظروف بالذات طلع نجم الدكتور محمد الأمين دباغين وبجانبه كل من مسعود بوقدوم وأحمد بودة ومبارك فيلاي وآخرين. وفي ظرف قصير نسبياً استطاع أولئك الشباب أن يعيدوا تنظيم الحزب سرية. وفي نهاية عام ثلاثة وأربعين وتسعمائة وألف تمكنوا من شراء كميات هائلة من الأسلحة استعداداً لإشعال فتيل الثورة، ولكن الظروف لم تكن في صالحهم، وظلت المحاولات متواصلة إلى غاية الفاتح من شهر مايو سنة خمس وأربعين وتسعمائة وألف حيث نظمت مظاهرات ضخمة في حل كبريات المدن رفع خلالها العلم الوطني والشعارات المطالبة باسترجاع الاستقلال الكامل وإطلاق سراح مصالي وسائر المعتقلين.. واستشهد في ذلك اليوم، ما يزيد عن عشرة مواطنين أربعة منهم في العاصمة وحدها.

• نسبة حرب الأمم بابا به ذاتها مجموعة من المصنفين في حرب الشرف  
 حركته في حرب الأمم بابا به ذاتها مجموعة من المصنفين في حرب الشرف  
 حركته في حرب الأمم بابا به ذاتها مجموعة من المصنفين في حرب الشرف  
 حركته في حرب الأمم بابا به ذاتها مجموعة من المصنفين في حرب الشرف  
 حركته في حرب الأمم بابا به ذاتها مجموعة من المصنفين في حرب الشرف  
 حركته في حرب الأمم بابا به ذاتها مجموعة من المصنفين في حرب الشرف  
 حركته في حرب الأمم بابا به ذاتها مجموعة من المصنفين في حرب الشرف  
 حركته في حرب الأمم بابا به ذاتها مجموعة من المصنفين في حرب الشرف  
 حركته في حرب الأمم بابا به ذاتها مجموعة من المصنفين في حرب الشرف  
 حركته في حرب الأمم بابا به ذاتها مجموعة من المصنفين في حرب الشرف  
 حركته في حرب الأمم بابا به ذاتها مجموعة من المصنفين في حرب الشرف  
 حركته في حرب الأمم بابا به ذاتها مجموعة من المصنفين في حرب الشرف

على الرغم من هذا مصافي وهذا عهد من المصنفين في حرب الشرف  
 حركته في حرب الأمم بابا به ذاتها مجموعة من المصنفين في حرب الشرف  
 حركته في حرب الأمم بابا به ذاتها مجموعة من المصنفين في حرب الشرف  
 حركته في حرب الأمم بابا به ذاتها مجموعة من المصنفين في حرب الشرف  
 حركته في حرب الأمم بابا به ذاتها مجموعة من المصنفين في حرب الشرف  
 حركته في حرب الأمم بابا به ذاتها مجموعة من المصنفين في حرب الشرف  
 حركته في حرب الأمم بابا به ذاتها مجموعة من المصنفين في حرب الشرف  
 حركته في حرب الأمم بابا به ذاتها مجموعة من المصنفين في حرب الشرف  
 حركته في حرب الأمم بابا به ذاتها مجموعة من المصنفين في حرب الشرف  
 حركته في حرب الأمم بابا به ذاتها مجموعة من المصنفين في حرب الشرف  
 حركته في حرب الأمم بابا به ذاتها مجموعة من المصنفين في حرب الشرف  
 حركته في حرب الأمم بابا به ذاتها مجموعة من المصنفين في حرب الشرف

عظيمة هو يا قوم يختلف جوهر المعنى  
 من هذه العواض في أعينهم  
 به قد يكون مستحسنة أو مفسدة

وفي طرف قصص حياء متفادح الأكراسات يا قوم  
 هي فيه عام ثلاثة وأربعين وسبعائة ألفه ثمان مائة من شعر  
 الأسمحة سعدان في شهر قتل ثورين وكان لثورين من كل في صاخبها وحسب  
 عداوات متواجدة في عاية القامح من شهر مايو من خمس وأربعين وسبعائة  
 ألفه حيث نظم مظاهر من حياجه في جن كبريات من رفع خلافات  
 الوطني والشعاريات مظانها باسم حياج الاستقلال الكامل والحرية  
 ومبارك مصغرين و مستشهد في ثمت اليوم، ما يوجد عن عصره من عصر راحة سوره  
 في عاصمة وحدها







محرره: نوصيه قاتل - ذات نسبه مع عذراء يمسكها السيف الى الاسفل - به انه متفهم  
هو اقصى : منتهى الانشاء - صف بشرى في حده الصف الذي حور ذو -  
محرره: موهبه

• حسب عضدهم ومنع ذلك من حملات معصية محارب ومطابقة  
إليه بوجه في صل هائل عضده سرية وهبات حاصه فيما يسمى قططه  
الضرب. واليدع عذب عن لافضاض حركه موازية ومعددة، وانحرب في  
أوسد ان في هذه فكرة وجود شعب أو أكثر في جرائر حتى أن بعضهم قد  
يتمو بؤ أسس حزب ينصب الفياثي في مصب حزب الشعب الجرائري

وهذا حد ميكس السد مصاصي الخراج "بما يسمى بالأرملة التورانية م نكـ  
سود ما ورد من بابي بجني ثديت استعمارية مما لحقة مركزية محروبة هاجك  
حرسب اليها في يدوها مع شيد كس في مؤتمر شالي باجرالو العاصمة في شته  
و في سنة ١٩٠٤ وحمص وسمعة وكف بالصادق الدليه "نقد كتاب الخراج

چندین تصدیق عثمان بن مسعود علی " و امرتک لأمین راضی " خداوند سبحان  
 فی حبیبها، عذوقه مسیح و کفریح مسیح و بنی مصله و سها کافیه علی عامر حجابها  
 بنی از عسها و فی مقدمهها شهادت علی بن مسعود " و علی بنی مسعود " و بنی مسعود  
 و انصافه فی السیدیه اوجیه بن " و بنی مسعود و بنی مسعود و بنی مسعود و بنی مسعود  
 معهم و بنی مسعود و بنی مسعود و بنی مسعود و بنی مسعود و بنی مسعود و بنی مسعود  
 بنی مسعود و بنی مسعود و بنی مسعود و بنی مسعود و بنی مسعود و بنی مسعود و بنی مسعود

أما مرقس الثاني فبني صاحب منطقة الخاصة، فس جاءه رسالة لأبيه، فكتب  
استعصم على تسميته عقبه اسمه أبو داود وقد ظهر في يوم الاثنين عشر  
شهر مارس سنة خمس وتسعمائة وأربع عندما خرجت قردة الثمان بمسكين  
برسان فرقة تأديبه إلى مدينة سم من أجل خضاف مصل عند الحد. حيث  
التمهم تعاونه مع مستطاب لاسميرية، وقد تم سكين القردة من تاديه وحيد  
فإن مصل المذكور قد لحق إلى الشرطة ويقدر به أظنه على مفاوضات ومخاطبة  
على نصري لمؤدية إلى اكتشاف العظيم السري والعطاء عليه، غير أن هذا  
سكن مؤكدا وسيبقى مجرد احمرار ما لم يظهر وأنشأني بدعته. لأن هذا من  
يذكر أن السيد حماري هرب فعلا إلى الشرطة لاسميرية قصد حمايه عنه كنه  
لم يقدم أية معرمة حور منطقة الخاصة بني لم يكن يعرف عنها شيء ومن هه  
المصنف، فإن العثور على الجملة الأولى من العظيم السري قد يكون هه صمد  
عندما حاولت الشرطة تدخل فيما حصل بين الليه من حيث هو شذر صميم  
ومهما يكن من أمر، فإن حادثة سميه قد كتب مبالى هه غلط على  
مجموعة من المنطقة الخاصة في أثناء عمليه الاستدوار أي م هه سم







## هندسة الثورة والمواقفة المبدئية عليها

عندما ينهي المدارس في قراءة الفصل الثاني من عهد الناصر سنة ١٢٥٠ هـ ...  
أبى السيد فتحي الديب هو المهندس الحقيقي لثورة نوفمبر ١٩٥٤ هـ. فهو الذي  
طرح مسألة الاختيار بين أسلوبين متباينين في بدء الكفاح المسلح، وهو الذي جمع  
كفة الأسلوب الذي يعتمد عنصر المفاجأة باستحداث "اتحاديين المدربين في نهضة  
الصبرة الأولى إلى أكبر مجموعة من التجمعات العسكرية للحش والبوليس التي  
يتوفر بها السلاح والدخيرة، بهدف الاستيلاء على هذه الأخيرة ونقلها إلى حيث  
ينم استخدامها في عمليات أخرى لحين وصول السلاح الذي ستقوم بتفريجه<sup>١</sup> وهو  
الذي استدعى ابن بله وأحمد موافقة الرئيس عبد الناصر على "مبدأ دعم حركة  
النضال المسلح بالجزائر"<sup>٢</sup> ثم طلب منه أن يسافر ليحضر رملاءه في إطار من السرية  
التامة على أن يعود مع خططهم التفصيلية لعمل وإمكاناتهم في التهريب لسلاح  
مع بيان كامل باحتياجاتهم الأولوية لتحديد توقيت البدء في الكفاح<sup>٣</sup>.

لكننا حينما نعود إلى المصادر التاريخية، وبمراجعة الأحياء من الذين شاركوا  
فعلا، في الإعداد لثورة الجزائرية، نجد أن السيد فتحي الديب قد أساء إلى أحوال  
كامة من الماضيين الذين صرحوا بالفس والفس من أجل الوصول إلى لبنة الكفاح  
من نوفمبر عام أربعة وخمسين وتسعمائة وألف.

فالكفاح المسلح ليس حديدا في الجزائر، ولم درس مقاومة الجزائر خلال الفترة  
الاستعمارية لكنها لا بد أنه لاحظ ارتكازها، أساسا، على ما يسميه السيد فتحي  
الديب بالأسلوب الذي يعتمد عنصر المفاجأة، وأنها كانت دائما ترفع شعار "حد  
سلاحك من عدوك". وبالمسألة لثورة نوفمبر، فإن قيادتها وإطارها وحودها  
لأوائ كنهم من الماضيين الذين تكوّنوا تكوينا عسكريا وأمووا بالكفاح المسلح  
كطريقة وحيدة لاسترجاع لسيادة الوطنية. ومن المؤلم جدا أن تكون هذه  
البعومات السبقية عائد عن إطار سام في المحادثات النصيرية، ومعروفة عند  
العسكريين الفرنسيين من أمثال فليب تربي<sup>٤</sup> الذي كتب "تشریح حرب الجزائر  
والذي ذكر في كتابه "لقد كان القياديون التسعة مسؤولين عن خنطة حاضنة



[illegible][illegible][illegible][illegible]













[illegible]

1.



## جبهة تحرير الجزائر

هناك، في تاريخ الثورة الجزائرية، نقطة رئيسية تغزير مفصلا أساسيا من مسار الكفاح المسلح، وهي، مع ذلك، ما تزال في حاجة إلى كثير من التوضيح والتدقيق من الدراسة والبحث الخادس، وتتعلق هذه النقطة بالوفاء الوطني الذي حسنه على الورق جماعة من المسؤولين الجزائريين الذين كانوا يقيمون بالقاهرة أو محققوهم من أجل ذلك العرض مباشرة بعد اندلاع الثورة.

لقد تنور الوفاق الوطني المذكور في شكل ميثاق يحمل تاريخ السابع عشر من شهر فيفري سنة خمس وخمسين وتسعمائة وألف وتوقعات كل من السادة: محمد الششير الإبراهيمي والفصيل الورتلاوي، عن جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، وأحمد مزعنة والشاذلي المكي عن تيار المصاليين وحسين الحول ومحمد يريد عن المراكزيين ومحمد خيصر وحسين آيت أحمد وأحمد بن بله عن الجمهوريين وهذه التيارات الثلاثة الأخيرة هي مجموع أطراف حزب الشعب الجزائري.

وإذا كانت الوثيقة الموقع عليها قد سميت "ميثاق جبهة تحرير الجزائر" فإنها اشتملت على ديباجة وتسع بنود وكانت عبارة عن بيان سياسي تم فيه لتذكير بواقع الجزائر الذي قاد إلى ميلاد الكفاح المسلح، وتضمن دعوة لتعبئة كافة الطاقات الجزائرية الحية من أجل مناصرة جيش التحرير الوطني، خدمة للجزائر وعملا على تحريرها واسترجاع استقلالها في إطار وحدة المغرب العربي الإسلامي كخطوة أولى في طريق الوحدة العربية الشاملة.

وعندما يتم الدارس سائر فقرات هذه الوثيقة، فإنه ينتهي إلى أن محرريها لم يصنفوا من بيان أول نوفمبر، ولا بدري إذا كان ذلك مقصودا أو هو ناتج، فقط، عن عدم الإطلاع، وفي الحالات، لاند من الإشارة إلى أن بيان أول نوفمبر كان أقوى وأشمل من ميثاق جبهة التحرير الجزائري، وكان من المفروض أن يكون العكس لأنه جاء متأخرا عنه بأكثر من ثلاثة أشهر كانت مليئة بالأحداث التي كان يحسب التوقف عندها قصد التحليل والتوظيف.





ثم ان الامر انما يثبت له ان حقيقة ذات كذا  
تصلح للاسمرار في محل امر صائغ  
منه في معنى حقيقة الامر كما ان حقيقة  
تصلح له في معنى الامر في حقيقة الامر  
مقابلة في معنى الامر في حقيقة الامر  
خبره في معنى الامر في حقيقة الامر  
معنى الامر في حقيقة الامر في  
معنى الامر في حقيقة الامر في

و امر عليه ان ياتي في يوم السبت فاحكي لهما ما يدرك من حكمة خلقك و خصوصه  
فصنع له في حجاب ثم اخذاه من القلعة و جاز اليه و فتح اليكهم انما هو  
و الخافض و رجا و عثيت و لا و قد به اهلهم كذا في كذا من امره حر  
عقبات و ما كان في القلعة و الذي لا كذا في خري و بقاءه في حجة ستمه و بعض  
فكانت صفة له في عقباته و محمد و الذي يقوم في حجب البحر و حجة القلعة  
على انه حجب

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين

وفيما خضع كفاًح لسمان إبراهيم ذكره سيده فحكي ما بدا به ركعاً على  
الحاج بنوره الخرافة في توجيه صراط عمه منجس الشريعة بالآيات شنيعة  
فقتله، وسوق هراسه، وحمل حرجه، بالآيات من الآيات.



## الهوامش

1. عبد الناصر وثورة الجزائر، ص 40 أم الأسلوب، لدي بدوي، ص ١٠٠، ص ١٠١.
2. نفس المصدر، ص: 42.
3. نفس المصدر.
4. صاصد فرسي، عصب عضا كثيرا أثناء الحرب الإمبريالية ضد عبد القيسية ثم عين كموظف منسق بالأمانة العامة لوزارة الدفاع، أصدر كتابه من 648 ص سنة 1972.
5. - تريي فييت - تشريح حرب الجزائر، باريس 1972 ص: 46.
6. عبد الناصر وثورة الجزائر، ص: 42.
7. يعني بذلك حرب الشعب الجزائري وحركة الانتصار للحرريات الديمقراطية ومنظمة الحصة.
8. عبد الناصر وثورة الجزائر، ص: 45.
9. نظر حصة الصحافة الصادرة في الجزائر بتاريخ 54 11 9.
10. عبد الناصر وثورة الجزائر، ص: 55.
11. نفس المصدر.
12. حوار أحرته مع الشيخ بولعراس الذي كان واحدا من المساعدين المقربين لمسنيد ديدوش مراد.
13. محمد حربي حنة التحرير الوطني السراة والواقع، باريس 1980، ص: 147.
14. نظر عبد الناصر وثورة الجزائر، المستند رقم، ص: 644.
15. عبد الناصر وثورة الجزائر، ص: 69.

١٠ - في سنة ١٩٧٤م في دولة الكويت تم اكتشاف كميات كبيرة من النفط في منطقة الوادي الصومالي

١٦ - تم اكتشاف

١٨ - يذكر انشاء محمد صالح الواسلي في سنة ١٩٧٤م في دولة الكويت

١٩ - تم اكتشاف

٢٠ - تم اكتشاف

٢١ - تم اكتشاف

٢٢ - تم اكتشاف

٢٣ - تم اكتشاف

## عن مؤتمر وادي الصومام

في ١٩٧٤م في دولة الصومام تم اكتشاف كميات كبيرة من النفط في منطقة الوادي الصومالي

١٦ - تم اكتشاف

١٨ - يذكر انشاء محمد صالح الواسلي في سنة ١٩٧٤م في دولة الكويت

١٩ - تم اكتشاف

٢٠ - تم اكتشاف

٢١ - تم اكتشاف

٢٢ - تم اكتشاف

[illegible]

ما الذاکور محمد لاکھن د غریب و بیعت مہتریہ خدیجہ مہدیہ  
 لاکھنہ بی تقارہ چکرا علیہم السلام و بیعت مہتریہ خدیجہ مہدیہ  
 و الود لاکھن بی غریب و بیعت مہتریہ خدیجہ مہدیہ  
 بیعت مہتریہ خدیجہ مہدیہ و بیعت مہتریہ خدیجہ مہدیہ  
 مہتریہ خدیجہ مہدیہ و بیعت مہتریہ خدیجہ مہدیہ  
 بیعت مہتریہ خدیجہ مہدیہ و بیعت مہتریہ خدیجہ مہدیہ  
 بیعت مہتریہ خدیجہ مہدیہ و بیعت مہتریہ خدیجہ مہدیہ







۱. در مورد این کتاب چه گفتار از  
 ۲. در مورد این کتاب چه گفتار از  
 ۳. در مورد این کتاب چه گفتار از

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

[illegible][illegible]

28

[illegible]

و علی انکه من آن را بجهت آن که شایسته است از من بخواهند بگویند که من  
فقط از آن جهت که من آن را بخواهم بگویند که من آن را بخواهم بگویند که من آن را بخواهم

فالمسؤول عن سبب ومكانة مستند بمصداق والحق. استند  
هياكل النظامية ومراعاة، وكذلك استند على شئ آخر - في بعض  
شخص نفسه. وبالإضافة، إن من له الحق في الاحتفاظ بالحق غير  
أما مسؤول انما يستعمل كل حد ولا شيء في شك في سبب  
بمزيد بعض، انما كل النظامية تصرف مع حالات سبب، في كل  
نموذج مسؤول، انما كل نظام مع كل ما في جميع المقامات - في  
شك في بعض مستطاعة من زيادة في مسؤول انما في بعض من  
الشرط ويجدد انما كل انما كل مع كل شيء، كما في بعض  
التي بعض، لأفراد في خصائص والتقاليد انما مسؤول بعض في بعض  
الجميع والتجديد والتجديد، ويحدد جد مسؤولون في المصداق  
حقوق وجود لعدنية وسرود لحيوية

ويعتمد مجلس شعبية في أدبه مهامه على مستوفي أسرى ...  
... من تفسد اليهم مصالحا ...  
... و ما كان يستحسن خذله ...  
... اناء ...

جہند باب مرکز الاستعداد ۱۵۰ کتب میں ہے معائنہ مرضی و اختراعی  
فحسبہ کہ کتب فی نگین مع کتاب و مختصر مرضی کتب اختراعات میں  
مرکز استعداد ۱۵۱

وغير انهم من هذه الامور وهاهنا الضيق نظر بعض فيه التبدل الذي تقره فيه  
فقط لا يحداه على التبدل واما التبدل في بعض من اهل اهل واهل من  
محتج انهم ليس من اهل التبدل كما ان التبدل بعد هذه المدة بعد  
كثير من هذه الامور

[illegible]

في حسب كل هذه لأحد موجهه . بعد صورة الجمعية الخيرية تعتبر  
خبر ليس بدعوى فوعد الكفاح مسلح ورويد بالأرضية الفنية التي تضمن به  
السلامة ، من ساعدت التفكير قد ساعدت كيميائية بعد الاستعمار قادر على  
مضادة راحته من في ذلك بوظيفة في حرجه

و من جهة اخرى لا يتوقع ان يكون لدى صومال بعض منافع من  
التحسين في اوضاعه الاقتصادية من جهة سقوطه من حدة ازمة  
الديون بعد طرح التفاوض بالاعفاء من نظام مختلف جوس الكفاح  
المستعبد مع - - - - - التبعي لتسوية القضية الحزبية اهداها هذا هو صومال  
المتسلسل في حياها في كذا نرجس من ان يعاين

وغيره من غير ذلك "لأنه في حديث من مستقل في بيان معانيات كذا فيه  
قد حج عنها ثم من عدمه من غير ذلك "لأنه في حديث من مستقل في بيان معانيات كذا فيه  
وغيره من غير ذلك "لأنه في حديث من مستقل في بيان معانيات كذا فيه  
وغيره من غير ذلك "لأنه في حديث من مستقل في بيان معانيات كذا فيه

لکن نہ ہی لا جملہ افسانہ ہے نہ کہ صرف دھندلے قصیدے کا مجموعہ ہے۔  
 ہر قصیدے میں قصہ ہے کہ جسے اس نے اپنے حقیقی خیال سے لکھا ہے۔  
 اس کا جو قصہ ہے وہ قصہ کہ اس نے لکھا ہے۔  
 ہر قصہ میں قصہ ہے کہ اس نے لکھا ہے۔  
 ہر قصہ میں قصہ ہے کہ اس نے لکھا ہے۔

[illegible][illegible]













## قصة "أتوس"

ورد السيد محي الدين في كتابه مايلي "أحد اسم أتوس" نسبة دد... وعندها الحكومة الفرنسية السلاح الخطر وإمام الذي سندس... وقيادتها بالتدخل في شؤون شمال إفريقيا ودعم ثورة التحرير الجزائرية وبعد ما ترتب على وقوع هذا المركب في يد السلطات الفرنسية من اتحادهم هناك... تشهير ضد جمال عبد الناصر والحكومة المصرية هيئة الأمم، وممر... مع بريطانيا وإسرائيل في عدوهم أعداء الثلاثي على مصر عام 1956، رأيت أن أتوس معامرة أتوس بالتفصيل لأوضح كافة الحقائق التي صاحبت استخدامها لأول مرة في عمليات قهريب السلاح<sup>(1)</sup>.

صحيح أن موضوع الباخرة "أتوس" يستحق التوقف عنده ميا، لكن ليس لما ترتب عن وقوعه في الأسر من حصول السلطات الفرنسية على دليل يثبت دعم الرئيس عبد الناصر لثورة التحرير الجزائرية وإنما لإحلاء العموض الذي لحظ الظروف التي جعلت الباخرة المذكورة تسقط في قبضة العدو.

والحكومة الفرنسية لم تكن في حاجة إلى دليل مادي أكثر مما هو متوفر لديها للاقناع بوقوف مصر إلى جانب الثورة الجزائرية، كما أنها لم تكن في حاجة إلى أسر باخرة محملة بالسلاح للتشهير بالسلطات المصرية وإقناع الرأي العام العالمي بذلك. لقد كانت السلطات الاستعمارية في الجزائر وفي فرنسا قد نشرت على أعمدة الصحافة مختلف اتهاماتها ومشارها، بيانات متعددة تؤكد فيها أن "لتمرد" الذي شمل جهات كثيرة من التراب الجزائري قد تم التخطيط له في القاهرة وفي ذلك السياق، ذهبت بعض الحرائد إلى احتلاق الرويات وصنع لأحداث تشيل على تورط مصر خاصة والمتروك العربي بصفة عامة في تعبئة "الإرهاب" في الجزائر.

وكانت فرنسا في حاجة إلى دليل مادي على مساندة مصر لثورة نوفمبر كخافها تسجيل الحخصص الحريضة التي كانت تنها إداعة صوت العرب من









## عن اختطاف الطائرة

أمر السيد فحي الدين كزوا من السلك كحول من كحول في  
 ربيع سورة الخرائفة. من ذلك رعمه أن السيد أحمد بن عبد الله بن  
 ربيع الخامس من شهر نيسان (أفريل) سنة 1954 أن كحول من كحول  
 قسموا الجزائر إلى ستة قطاعات هي:

قطاع الأوراس ويضم خمس مناطق وعدد المحاذين به 550 كم مربع منهم 200  
سدقية إيطالية وبادق صيد. قائد القطاع هو: مصطفى بن بوعيد.

قطاع شمال قسطنطينية ويضم أربع مناطق وعدد المجاهدين به 530 تتوفر لديهم 60 بندقية فقط. قائد القطاع هو: ديدوش مراد.

- قصاع بلاد القبائل ويصم ست ماضق وعدد المجاهدين به 570 تتوفر لديهم 88 سديّة و 45 مسدسا. قائد القطاع هو بلقاسم كريم.

قضاع لقنائل الصعري والمناطق الخبضة بالعاصمة ويضم خمس ماصق وعدد  
محامين به 238 تتوفر لديهم 15 رشاشا حفيفا فقط. قائد القضاع هو  
رابع بيطاط.

- قطاع وهران ويضم خمس مناطق وعدد المجاهدين به 400 تتوفر لديهم 10 سادق فقط. قائد القطاع هو بن مهدي العربي.

مطقة الخرب الصحراوي وتضم ثلاث مناطق وعدد المجاهدين بها 75 تتوفر لديهم 10 بندق فقط. قائد المنطقة هو الملازم الثاني الحاح العربي.

معنى ذلك، بكل بساطة، أن كل المعلومات المتوفرة لدينا، اليوم، حول كثير من الحقائق التاريخية، معنونة أو هي مريضة. لأن أحمد سبغ، لكي يستطيع إحضار السيد فتحي الديب بالقيمة المطلوبة، لابد أنه التقى أعضاء القيادة السداسية في شهر مارس 1954 على الأقل. لكن مثل هذا الاحتمال غير وارد لأن اللجنة لتورية بلوحدة والعمل هي التي تأمست في ذلك التاريخ وإن فشلها في تأدية مهمة





طرق ووسائل

[illegible]

The page contains handwritten notes in Urdu script, which appear to be bleed-through from the reverse side of the paper. The handwriting is somewhat faint and difficult to decipher.

[illegible][illegible][illegible]

١٢١  
١٢٢  
١٢٣  
١٢٤  
١٢٥  
١٢٦  
١٢٧  
١٢٨  
١٢٩  
١٣٠  
١٣١  
١٣٢  
١٣٣  
١٣٤  
١٣٥  
١٣٦  
١٣٧  
١٣٨  
١٣٩  
١٤٠  
١٤١  
١٤٢  
١٤٣  
١٤٤  
١٤٥  
١٤٦  
١٤٧  
١٤٨  
١٤٩  
١٥٠  
١٥١  
١٥٢  
١٥٣  
١٥٤  
١٥٥  
١٥٦  
١٥٧  
١٥٨  
١٥٩  
١٦٠  
١٦١  
١٦٢  
١٦٣  
١٦٤  
١٦٥  
١٦٦  
١٦٧  
١٦٨  
١٦٩  
١٧٠  
١٧١  
١٧٢  
١٧٣  
١٧٤  
١٧٥  
١٧٦  
١٧٧  
١٧٨  
١٧٩  
١٨٠  
١٨١  
١٨٢  
١٨٣  
١٨٤  
١٨٥  
١٨٦  
١٨٧  
١٨٨  
١٨٩  
١٩٠  
١٩١  
١٩٢  
١٩٣  
١٩٤  
١٩٥  
١٩٦  
١٩٧  
١٩٨  
١٩٩  
٢٠٠  
٢٠١  
٢٠٢  
٢٠٣  
٢٠٤  
٢٠٥  
٢٠٦  
٢٠٧  
٢٠٨  
٢٠٩  
٢١٠  
٢١١  
٢١٢  
٢١٣  
٢١٤  
٢١٥  
٢١٦  
٢١٧  
٢١٨  
٢١٩  
٢٢٠  
٢٢١  
٢٢٢  
٢٢٣  
٢٢٤  
٢٢٥  
٢٢٦  
٢٢٧  
٢٢٨  
٢٢٩  
٢٣٠  
٢٣١  
٢٣٢  
٢٣٣  
٢٣٤  
٢٣٥  
٢٣٦  
٢٣٧  
٢٣٨  
٢٣٩  
٢٤٠  
٢٤١  
٢٤٢  
٢٤٣  
٢٤٤  
٢٤٥  
٢٤٦  
٢٤٧  
٢٤٨  
٢٤٩  
٢٥٠  
٢٥١  
٢٥٢  
٢٥٣  
٢٥٤  
٢٥٥  
٢٥٦  
٢٥٧  
٢٥٨  
٢٥٩  
٢٦٠  
٢٦١  
٢٦٢  
٢٦٣  
٢٦٤  
٢٦٥  
٢٦٦  
٢٦٧  
٢٦٨  
٢٦٩  
٢٧٠  
٢٧١  
٢٧٢  
٢٧٣  
٢٧٤  
٢٧٥  
٢٧٦  
٢٧٧  
٢٧٨  
٢٧٩  
٢٨٠  
٢٨١  
٢٨٢  
٢٨٣  
٢٨٤  
٢٨٥  
٢٨٦  
٢٨٧  
٢٨٨  
٢٨٩  
٢٩٠  
٢٩١  
٢٩٢  
٢٩٣  
٢٩٤  
٢٩٥  
٢٩٦  
٢٩٧  
٢٩٨  
٢٩٩  
٣٠٠  
٣٠١  
٣٠٢  
٣٠٣  
٣٠٤  
٣٠٥  
٣٠٦  
٣٠٧  
٣٠٨  
٣٠٩  
٣١٠  
٣١١  
٣١٢  
٣١٣  
٣١٤  
٣١٥  
٣١٦  
٣١٧  
٣١٨  
٣١٩  
٣٢٠  
٣٢١  
٣٢٢  
٣٢٣  
٣٢٤  
٣٢٥  
٣٢٦  
٣٢٧  
٣٢٨  
٣٢٩  
٣٣٠  
٣٣١  
٣٣٢  
٣٣٣  
٣٣٤  
٣٣٥  
٣٣٦  
٣٣٧  
٣٣٨  
٣٣٩  
٣٤٠  
٣٤١  
٣٤٢  
٣٤٣  
٣٤٤  
٣٤٥  
٣٤٦  
٣٤٧  
٣٤٨  
٣٤٩  
٣٥٠  
٣٥١  
٣٥٢  
٣٥٣  
٣٥٤  
٣٥٥  
٣٥٦  
٣٥٧  
٣٥٨  
٣٥٩  
٣٦٠  
٣٦١  
٣٦٢  
٣٦٣  
٣٦٤  
٣٦٥  
٣٦٦  
٣٦٧  
٣٦٨  
٣٦٩  
٣٧٠  
٣٧١  
٣٧٢  
٣٧٣  
٣٧٤  
٣٧٥  
٣٧٦  
٣٧٧  
٣٧٨  
٣٧٩  
٣٨٠  
٣٨١  
٣٨٢  
٣٨٣  
٣٨٤  
٣٨٥  
٣٨٦  
٣٨٧  
٣٨٨  
٣٨٩  
٣٩٠  
٣٩١  
٣٩٢  
٣٩٣  
٣٩٤  
٣٩٥  
٣٩٦  
٣٩٧  
٣٩٨  
٣٩٩  
٤٠٠  
٤٠١  
٤٠٢  
٤٠٣  
٤٠٤  
٤٠٥  
٤٠٦  
٤٠٧  
٤٠٨  
٤٠٩  
٤١٠  
٤١١  
٤١٢  
٤١٣  
٤١٤  
٤١٥  
٤١٦  
٤١٧  
٤١٨  
٤١٩  
٤٢٠  
٤٢١  
٤٢٢  
٤٢٣  
٤٢٤  
٤٢٥  
٤٢٦  
٤٢٧  
٤٢٨  
٤٢٩  
٤٣٠  
٤٣١  
٤٣٢  
٤٣٣  
٤٣٤  
٤٣٥  
٤٣٦  
٤٣٧  
٤٣٨  
٤٣٩  
٤٤٠  
٤٤١  
٤٤٢  
٤٤٣  
٤٤٤  
٤٤٥  
٤٤٦  
٤٤٧  
٤٤٨  
٤٤٩  
٤٥٠  
٤٥١  
٤٥٢  
٤٥٣  
٤٥٤  
٤٥٥  
٤٥٦  
٤٥٧  
٤٥٨  
٤٥٩  
٤٦٠  
٤٦١  
٤٦٢  
٤٦٣  
٤٦٤  
٤٦٥  
٤٦٦  
٤٦٧  
٤٦٨  
٤٦٩  
٤٧٠  
٤٧١  
٤٧٢  
٤٧٣  
٤٧٤  
٤٧٥  
٤٧٦  
٤٧٧  
٤٧٨  
٤٧٩  
٤٨٠  
٤٨١  
٤٨٢  
٤٨٣  
٤٨٤  
٤٨٥  
٤٨٦  
٤٨٧  
٤٨٨  
٤٨٩  
٤٩٠  
٤٩١  
٤٩٢  
٤٩٣  
٤٩٤  
٤٩٥  
٤٩٦  
٤٩٧  
٤٩٨  
٤٩٩  
٥٠٠  
٥٠١  
٥٠٢  
٥٠٣  
٥٠٤  
٥٠٥  
٥٠٦  
٥٠٧  
٥٠٨  
٥٠٩  
٥١٠  
٥١١  
٥١٢  
٥١٣  
٥١٤  
٥١٥  
٥١٦  
٥١٧  
٥١٨  
٥١٩  
٥٢٠  
٥٢١  
٥٢٢  
٥٢٣  
٥٢٤  
٥٢٥  
٥٢٦  
٥٢٧  
٥٢٨  
٥٢٩  
٥٣٠  
٥٣١  
٥٣٢  
٥٣٣  
٥٣٤  
٥٣٥  
٥٣٦  
٥٣٧  
٥٣٨  
٥٣٩  
٥٤٠  
٥٤١  
٥٤٢  
٥٤٣  
٥٤٤  
٥٤٥  
٥٤٦  
٥٤٧  
٥٤٨  
٥٤٩  
٥٥٠  
٥٥١  
٥٥٢  
٥٥٣  
٥٥٤  
٥٥٥  
٥٥٦  
٥٥٧  
٥٥٨  
٥٥٩  
٥٦٠  
٥٦١  
٥٦٢  
٥٦٣  
٥٦٤  
٥٦٥  
٥٦٦  
٥٦٧  
٥٦٨  
٥٦٩  
٥٧٠  
٥٧١  
٥٧٢  
٥٧٣  
٥٧٤  
٥٧٥  
٥٧٦  
٥٧٧  
٥٧٨  
٥٧٩  
٥٨٠  
٥٨١  
٥٨٢  
٥٨٣  
٥٨٤  
٥٨٥  
٥٨٦  
٥٨٧  
٥٨٨  
٥٨٩  
٥٩٠  
٥٩١  
٥٩٢  
٥٩٣  
٥٩٤  
٥٩٥  
٥٩٦  
٥٩٧  
٥٩٨  
٥٩٩  
٦٠٠  
٦٠١  
٦٠٢  
٦٠٣  
٦٠٤  
٦٠٥  
٦٠٦  
٦٠٧  
٦٠٨  
٦٠٩  
٦١٠  
٦١١  
٦١٢  
٦١٣  
٦١٤  
٦١٥  
٦١٦  
٦١٧  
٦١٨  
٦١٩  
٦٢٠  
٦٢١  
٦٢٢  
٦٢٣  
٦٢٤  
٦٢٥  
٦٢٦  
٦٢٧  
٦٢٨  
٦٢٩  
٦٣٠  
٦٣١  
٦٣٢

مساعدة في محلات البيع ١٢٥٠ ١٠٠











## آثار الاخطاف و نتائجها

وكان الفرنسيون يعرفون المكانة الحقيقية للمختطفين، فإن السيد وحسن  
بنت. لأسباب غير معروفة، ذكر في كتابه أهم. من أقوى أعضاء مسند  
يكنح في الداخل والخارج، وأن السلطان وبورقية يعتبرهم عناصر ضمن مبادئ  
ذات صانع حطير على مستقبلهما<sup>(21)</sup>.

ومهما يكن من أمر، فإن الاخطاف وقع يوم 22 10 1956، أي بعد شهرين  
من عقد مؤتمر وادي الصومام. وكان القياديون الأربعة غير راضين عن نتائج  
المؤتمر المذكور، لا لشيء إلا لأنهم لم يشاركوا في أشغاله ولم يدرج اسم أي منهم  
ضمن قائمة أعضاء لجنة التنسيق والتنفيذ. وبالمقابل فإنهم عيوا جميعاً أعضاء  
أساسيين بالمجلس الوطني للثورة الجزائرية ولم يسجل التاريخ أن واحد منهم رفض  
ذلك لتعيين وقدم استقالته كتعبير عن احتجاجه على كيفية عقد المؤتمر المذكور  
وعلى ما أسفرت عنه أشغاله من نتائج ومقررات.

وبعداً عن كل تواضع، نصب السيد فتحي الديب نفسه مسؤولاً أعلى لثورة  
جزائرية. وهذا الصدد يقول: "لقد كانت لخطر الاخطاف آثاره البعيدة على مسيرة  
ثورة جزائرية، وتذكرت، على الفور، تحذير الرئيس جمال عبد الناصر لـ سيلا  
من التمر الفرنسي عليهم... واتصلت برميلى عزة لأحبره عما وصيني ولأصده  
- فتكبر هو الآخر في كيفية مواجعة هذه المؤامرة الخسيسة على أن تنقاس في  
مسرح مكر بالمكنك لتبادل الرأي. واتصلت، أيضاً، تليغويا بالسيد توفيق لمدي  
جزائري الوحيد المتبقى من مسؤولي بعثة الكفاح الجزائري بالقاهرة لأطلب منه  
غير شيء. وتوصلنا نحن الثلاثة إلى رأي واحد وهو وصوح عصر الحياة والتأمر  
من دراسة الظروف التي أحاطت بكافة التحركات المسافقة واللاحقة لعملية  
الغصنة الحوية الفرنسية كما وردت في أحوار وتعليقات وكالات الأنباء المعلقة  
هؤلاء أفراد السلطة الفرنسية بالجزائر بعملية الاخطاف في محاولة حبشية لثرونة  
ساحة حكومة الفرنسية باريس".













## من عواقب الاخطاف

من معلوم أن السيد أحمد بن بله كان، في إصدار نفسه عليه، في القاهرة، مكثا بحلب الاسلحة للثورة الجزائرية وعلى هذا الأساس، كان السيد أحمد حبصر قد أوصله بالسيد فتحي الديب، لكن هذا الأخير، وعلى وجه الخصوص، نصم كفتاح المسلح في الجزائر، اعتقد أن ابن بله هو قائد ثورة نوفمبر 1964 كان اعتقاده خاطئا وكان بإمكانه الوصول إلى الحقيقة لو كشف نفسه عن ذلك. ومن الممكن أنه كان يعرف، لكنه فصل أسطوره منظهر غير المعروف بسمي من تحرير آرائه وتحقيق رغبته في أن يقتنع القراء بأن ابن بله كان ياتر بأوامره وأن ودة كفتاح الجزائري لم يكونوا سوى منفذين لتعليماته.

من هذا المطلق سمح لنفسه بإصدار أحكام صحفة في حق من أسماهم مجموع، مصان عمان.

حاء في الصفحة التسعين بعد المائتين: "اعتبر عمان ومجموعته أن إراحة بن سبلا ورجوه من طريقهم فرصتهم الكبيرة في السيطرة الكاملة على مسيرة ومصير كفتح الجزائري في الداخل والخارج، وتم تعيين الكولويل عمر عمر من ممثلا للجنة سنس واشفيد ليحل محل بن سبلا ويتولى مسؤولياته ويأخذ بالقاهرة كما عيو، بن عودة واهرام مرهودي ممثلين للجنة بتونس".

ب. أفراد الجماعة التي يتحدث عنها السيد فتحي الديب هم أعضاء حبة التسوق، السيد الديب ليس هناك ما يدفعهم لمعاداة إخوانهم في الكفاح خاصة وأنهم جميعا من جملة مسؤوليات عينا في إطار المعركة السياسية التي قادت إلى إشعال فيس. ثم محمد العربي بن مهيدي وبلقاسم كرم من القيادة الأولى التي قررت إنشاء بن مرحلة الكفاح المسلح، وكان ابن يوسف بن حدة أمينا عاما لحزب الشعب الجزائري الذي كان عمان ودحلب من إدارته المارة. وكان الخمس، على أعضاء مديونية الخارج، يناهضون فكرة الزعامة ويؤمنون بضرورة تطبيق مبدأ نفسه في تحمل المسؤوليات على جميع المستويات. ومن ثمة كيف يمكن التماسه.





## الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية

في الفصل السيد فتحى الدين الفصل الأول من الباب الثاني من القانون  
"إن حكومة جزائرية" ودون أن يرهق نفسه في البحث في مسائل لا تتعلق في  
دراسة واستيفاق الموضوع، راجح يرجع إلى القادة الجزائريين، ولا سيما في  
صنوبره، بعد حكومه فقط في مدة شهر سبتمبر، وإنما بعد ذلك صلت به في  
كل من حكومي تونس ومراكش "التي أصبحت لا تحفل" استعلاهما بنفسه  
الجزائرية، وكذلك نلاحظهما بمصيرها لتحقيق مكاسب شخصية<sup>1</sup>

إن السيد فتحى الدين لم يكن مقصدا، كما سعي، على سبيل الاحتمال أن  
يورد الجزائرية، ولذلك فإن مقارنته بغير إلى أكثر من المقصود لأماسه التي لا  
تذكر الوصول إلى الحقيقة بدون التحكم فيها، فمسألة تشكيل الحكومة، مثلا،  
راجع إلى مؤتمر ضجة حيث جاء في لائحته الختامية "إن المؤتمر يؤمن بتشكيل  
حكومة جزائرية بعد استشارة الحكومتين التونسية والمغربية"<sup>(2)</sup>

في خاتمة اللائحة المذكورة، أكد المؤتمرون إن مبررات التوجيه تكمن في  
كون نفسه مسئلا للجزائر أصبحت تخشى تأييد العديد من الشعوب وقادتها، وفي  
ذلك جمع لشعب الجزائري حول حجة التحرير الوطني قد جعل من هذه لأحد  
هي مثل الوحيد للجزائر المكافحة، وهي مسئولة حقيقة بسدعي حاور استقيم  
ممثل في لجنة التنسيق والسفيرة.

كما تحدث السيد فتحى الدين عن نلاحظ مغرب وتونس بأخصيه  
جزائرية، فإن القوى السياسية الحاكمة في البلدين كانت، من خلال مقرر  
نصه، على تمام أجمع أنها "قررت العمل على تحسيد الوحدة معارسة، وهي تعتبر  
أن تشكيل خادري يتحاوون أفضل من غيره مع واقع بلدانها<sup>3</sup>

على غرار السيد فتحى الدين، هناك مؤرخون آخرون معروفون أنفسهم في  
تفتقر أساسه لتطبيق التفكير في تشكيل الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية  
على مثل مثل، فإن السيد محمد حري يرجع أن العقيد عمر وعمران هو الذي







## تقسم أعضاء الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية

تقسم أعضاء الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية إلى أربعة فئات: الأولى: أعضاء الحكومة المؤقتة، والثانية: أعضاء الحكومة المؤقتة، والثالثة: أعضاء الحكومة المؤقتة، والرابعة: أعضاء الحكومة المؤقتة. وهذا التقسيم هو الذي ورد في المادة 104 من الدستور المؤقت للجمهورية الجزائرية.

هذا التقسيم هو الذي ورد في المادة 104 من الدستور المؤقت للجمهورية الجزائرية. وهذا التقسيم هو الذي ورد في المادة 104 من الدستور المؤقت للجمهورية الجزائرية. وهذا التقسيم هو الذي ورد في المادة 104 من الدستور المؤقت للجمهورية الجزائرية.

1- إن السيد فرحات عباس لم يكن مكرها من المناهضة في الداخل والخارج، كما كان يشككون في بوابه ويرون في نفسه خطرا يهدد ثورة بل إن جميع النشطاء الشعبية التي وقعت في كامل أنحاء الثورات الوطنية وفي سائر الفترة الثانية عشر ونسب، إنما كانت، إلى جانب المطالبة باسترجاع الاستقلال الوطني، ترفع شعار "إن فرحات عباس هو صاحب فكرة الجمهورية الجزائرية". أما فيما يتعلق بما قبل 1964، فإن أثره أعظم من ذلك، فهو منة الاجتماع التي جاءت في بيان أول نوفمبر مع إسماعيل في إطار المبادئ الإسلامية.

منحى أن فرحات عباس كان، في بداية حياته السياسية، يدعو إلى إدماج الشعب الجزائري في فرنسا، وذلك بدافع ثقافته العربية ولاعقاده بأن لفرنسا دورا هاديا في عملية الارتقاء إلى مستوى الإنسان الأوروبي. لكن عباس استقطب، بسرعة كبيرة نسبيا، أحزاب المراحل الصاعدة، وكان، كلما اقترب من واحدة إلى أخرى، وطف الحزب والحزب المتطور بظهوره للحياة















[illegible]

١٠. أحمد فرانسيس

[illegible]

- أحمد توفيق مدي

[illegible][illegible]

## التآمر على الثورة

عنون السيد فتحى الديب الفصل الثالث من كتابه: الثورة على النور. وبه عنوان غريب وأبعد ما يكون عن كل مقصود، مما قد يخطر على بال من كون المؤلف صايط رفيع المستوى في سلك الاستعلامات المشهورة مع ذلك عاب عنه أن أعضاء الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية عند تأسيسها، هم أنفسهم أعضاء لجنة التنسيق والتنفيذ الموسعة والمستففة على يد عبد الحليم الوصي للثورة الجزائرية المعقدة بالقاهرة في أواخر شهر نونبر سنة 1957.

لقد كانوا في ذلك الوقت، وبدات الصفة، هم قيادة الثورة المكلفة بتسيير شؤون العرب ولسم على حد سواء. فكيف يمكن بعد التحول إلى حكومة، أن يتسحر مذبذب على ثورة؟ ثم الحساب من يفعلون المؤامرة؟.

وأما لا منطقية العنوان فمتأتية عن كون السيد فتحى الديب أقبح نفسه بأنه قائد الأعلى للثورة الجزائرية، يحصط لها ويوجه إدارتها في الداخل والخارج. ونتيجة ذلك الإقناع لم يرقه أن يتم تأسيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية دون علمه ودون أن يكون لأية جهة غير لجنة التنسيق والتنفيذ رأي في تعيين أعضائها.

عنون السيد فتحى الديب في الصفحة الثامنة والتسعين بعد المائة الثانية: شهد شهر أكتوبر 1958 موجة من السخط العام على الحكومة الجزائرية المؤقتة من كره لصاغت الشعب الجزائري في الداخل والخارج ومن قوات جيش التحرير الجزائري. وبدات هذه الموجة نتيجة العموض الذي أحاط بمستقبل القضية الجزائرية، بعد السماح تناقص تصريحات أعضاء لجنة التنسيق والتنفيذ بالإضافة إلى شعور المناصبين بعدم قيام أعضاء الحكومة بأي جديد لصالح الثورة بل استعلاهم بمرحلة سامية بإعلان الحكومة للإطاحة ببعض قادة الولايات المتمسكين بمبادئ الثورة. أما في نوفمبر 1954 واستداهم بقيادة جدد من الموالين لكريم بن قاسم ومن لصاغت الذين خدموا بالجيش الفرنسي وقاتلوا ضد جيش التحرير إلى عهد قريب.















$\frac{1}{2} \cdot \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

1.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$  (1/4 of the area is shaded)  
 2.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$  (1/4 of the area is shaded)  
 3.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$  (1/4 of the area is shaded)  
 4.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$  (1/4 of the area is shaded)  
 5.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$  (1/4 of the area is shaded)  
 6.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$  (1/4 of the area is shaded)  
 7.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$  (1/4 of the area is shaded)  
 8.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$  (1/4 of the area is shaded)  
 9.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$  (1/4 of the area is shaded)  
 10.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$  (1/4 of the area is shaded)

[illegible][illegible]

1.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$   
 2.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$   
 3.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$   
 4.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$   
 5.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$   
 6.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$   
 7.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$   
 8.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$   
 9.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$   
 10.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰



## “الحركة الوطنية بحرينية”

الحركة الوطنية بحرينية هي حركة وطنية بحرينية تهدف الى تحقيق الاستقلال والسيادة للبحرين. هذه الحركة هي نتاج طبيعي للتطور الاجتماعي والسياسي في البحرين، وهي تعبر عن رغبة الشعب في المشاركة في الحكم وتحقيق التنمية الشاملة.

الحركة الوطنية بحرينية هي حركة وطنية بحرينية تهدف الى تحقيق الاستقلال والسيادة للبحرين. هذه الحركة هي نتاج طبيعي للتطور الاجتماعي والسياسي في البحرين، وهي تعبر عن رغبة الشعب في المشاركة في الحكم وتحقيق التنمية الشاملة.

الحركة الوطنية بحرينية هي حركة وطنية بحرينية تهدف الى تحقيق الاستقلال والسيادة للبحرين. هذه الحركة هي نتاج طبيعي للتطور الاجتماعي والسياسي في البحرين، وهي تعبر عن رغبة الشعب في المشاركة في الحكم وتحقيق التنمية الشاملة.

الحركة الوطنية بحرينية هي حركة وطنية بحرينية تهدف الى تحقيق الاستقلال والسيادة للبحرين. هذه الحركة هي نتاج طبيعي للتطور الاجتماعي والسياسي في البحرين، وهي تعبر عن رغبة الشعب في المشاركة في الحكم وتحقيق التنمية الشاملة.

الحركة الوطنية بحرينية هي حركة وطنية بحرينية تهدف الى تحقيق الاستقلال والسيادة للبحرين. هذه الحركة هي نتاج طبيعي للتطور الاجتماعي والسياسي في البحرين، وهي تعبر عن رغبة الشعب في المشاركة في الحكم وتحقيق التنمية الشاملة.





[illegible]

کے جسم میں جو اعضاء نہ تھے وہ یہ ہیں جن کو ان کے  
 بوجھ سے پیدا ہوا ہے اور ان کے جسم میں ان کے

ولم يكن هذا التحليل بعيدا عن الصواب لأن بلونيس شرع، فعلا، في بداية أبريل 1958، يتفاوض مع جيش التحرير الوطني ويستعد للانتحاف بلونيس. غير أن الجيش الاستعماري حال دون ذلك، إذ حاصره في قصر الخيران مع نهاية شهر مايو، وظلت المعارك متواصلة بين الطرفين إلى أن سقط شهيدا في مستهل شهر جويلية من نفس السنة.

من هذا المطلق، فإن الحكم بالحياة على بلونيس أبعد ما يكون عن الحقيقة. صحيح أن الرجل كان متافعا بجهة التحرير الوطني، ولكنه كان يتفقد تعليمات الحاج مصالي الذي كان يعتبر قادة جبهة التحرير الوطني مجموعة من المظرودين من صفوف الحرب بسبب تمردهم على سلطته. وعلى الرغم من عدم الاعتراف بجهة التحرير الوطني فإن الجيش الوطني للشعب الجزائري كان يضم في وحداته جزائريين حلوا السلاح وطلبوا الشهادة لتسعيد الجزائر حريتها واستقلالها.

وبعد استشهاد محمد بلونيس، فإن أعدادا كبيرة من جنود الجيش الوطني للشعب الجزائري وإطاراته قد التحقوا بصفوف جيش التحرير الوطني، منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر. وإذا كان لا بد من محاكمة، فإنها لن تكون عادلة إلا في إطار تقييم شامل للثورة نوفمبر في جميع مراحلها التي تتضمن الإعداد والمصارف والنتائج. عندها يوضع كل فعل في الميزان، وينظر إلى صانعي التاريخ ليس كملائكة مطهرين ولكن كظلال من البشر مؤمنة بفضيلة ومخلص في التعامل معها إلى حد التضحية بالنفس والنفس، لكنها غير معصومة من الأخطاء التي يتحتم عرضها على الأجيال ليس كمقدمة ولكن لتوظيفها إيجابيا، في عملية بناء المستقبل الأفضل.

## الهوامش

- (1) - فتحي الديب، ص 299.
- (2) - نشرح حرب، ص 189.
- (3) - نفس المصدر.
- (4) - فتح الديب، ص 302.
- (5) - أورمان، ص 230 وما بعدها.
- (6) - نفس المصدر، ص 235.
- (7) - فتح الديب، ص 303.
- (8) - أورمان، ص 238.
- (9) - فتح الديب، ص 303.
- (10) - حسين آيت أحمد، الحرب وبعد الحرب، باريس 1964: ص 115.
- (11) - المجاهد، عدد 13 تاريخ 1957/12/01.
- (12) - فتح الديب، ص 303.
- (13) - أليستر (هورن) تاريخ حرب الجزائر، ص 244 وما بعدها.
- (14) - لوموند (le monde) عددها الصادر بتاريخ 10 جويلية 1957.
- (15) - نفس المصدر، العدد الصادر بتاريخ 1958/02/06.
- (16) - أليستر هورن ص 252.
- (17) - نفس المصدر ص 253.
- (18) - محمد يزيد، حديث، أجرته معه في مدينة الرباط يوم 1984/04/27، تخامية تواجدنا هناك لتفعيل حزب جبهة التحرير الوطني في أشغال مؤتمر الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية. أنظر كذلك أليستر هورن، ص: 254.
- (19) - فتحي الديب، ص: 305.
- (20) - نفس المصدر، ص: 306.
- (21) - نفس المصدر.
- (22) - نفس المصدر، ص: 307.

- (23) - نفس المصدر.
- (24) - تشريح حرب، ص: 208
- (25) - فتحي الديب، ص: 307
- (26) - فتحي الديب، ص: 309
- (27) - وقع الاتفاق عن الجانب الجزائري الدكتور محمد الأمين دباغين، وعن الجانب التونسي الدكتور الصادق المقدم.
- (28) - المدني (أحمد توفيق)، حياة كفاح، ج 3، ص 278.
- (29) - هو الاسم الحربي للسيد عبد الحفيظ بوالصوف.
- (30) - المدني (أحمد توفيق)، نفس المصدر، ص: 285.



## الفهرس

07	تمهيد
13	فتحي الديب وتقاليد النضال في الجزائر
35	هندسة الثورة والموافقة المبدئية عليها
39	ردود الفعل المخترعة
61	عن مؤتمر وادي الصومام
79	عبان السياسي وعبان العسكري
85	قصة "أتوس"
93	عن اختطاف الطائرة
103	اللقاء الذي سبق الاختطاف
109	آثار الاختطاف ونتائجه
121	عواقب الاختطاف
127	الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية
133	تقييم أعضاء الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية
149	التأمر على الثورة
165	عن الحركة الوطنية الجزائرية
169	عن الجنرال محمد بن لوئيس
175	الفهرس



الجزء الأول: مقدمة	1
الجزء الثاني: المبادئ العامة	2
الجزء الثالث: المهام والواجبات	3
الجزء الرابع: التنظيم والهيكل	4
الجزء الخامس: التدريب والتعليم	5
الجزء السادس: الصحة والسلامة	6
الجزء السابع: العلاقات العامة	7
الجزء الثامن: الميزانية والتمويل	8
الجزء التاسع: التقييم والمراقبة	9
الجزء العاشر: الخاتمة	10
الجزء الحادي عشر: المرفقات	11
الجزء الثاني عشر: الملاحق	12
الجزء الثالث عشر: المراجع	13
الجزء الرابع عشر: المصطلحات	14
الجزء الخامس عشر: الفهرس	15
الجزء السادس عشر: الملاحق	16
الجزء السابع عشر: الملاحق	17
الجزء الثامن عشر: الملاحق	18
الجزء التاسع عشر: الملاحق	19
الجزء العشرون: الملاحق	20
الجزء الحادي والعشرون: الملاحق	21
الجزء الثاني والعشرون: الملاحق	22
الجزء الثالث والعشرون: الملاحق	23
الجزء الرابع والعشرون: الملاحق	24
الجزء الخامس والعشرون: الملاحق	25
الجزء السادس والعشرون: الملاحق	26
الجزء السابع والعشرون: الملاحق	27
الجزء الثامن والعشرون: الملاحق	28
الجزء التاسع والعشرون: الملاحق	29
الجزء الثلاثون: الملاحق	30